مجموعة العمل
من أجل فلسطينيي سورية
Action Group For Palestinians of Syria

العدد: 3757
28-10-2022

التقرير اليومي:

الخاص بأوضاع اللاجئين الفلسطينيين في سورية
The situation of Palestinian refugees in Syria

بينهم 76 فلسطينياً سورياً.. مصرع 29 ألف طالب لجوء على طريق الهجرة منذ 2014

- 37 فلسطينية قضين تعذيباً في السجون السورية منذ عام 2011
- فلسطينيو سورية في مخيم نهر البارد غضب وتنديد واستنكار
- إسطنبول.. القنصلية السورية تتيح طريقة جديدة لمراجعتها

آخر التطورات

كشفت منظمة الهجرة الدولية، يوم أمس الأربعاء، أن أكثر من 29 ألف طالب لجوء غير نظامي بينهم فلسطينيين سوريين لقوا مصرعهم أثناء محاولات الوصول إلى أوربا منذ عام 2014.

وأوضح تقرير للمنظمة الدولية أن ازدياد مشكلة الهجرة غير النظامية في السنوات الأخيرة، كشف مرة أخرى عن المأساة الإنسانية.

وأشارت المنظمة الدولية إلى أن البحر الأبيض المتوسط هو الطريق الأكثر استخداماً من المهاجرين غير النظاميين للوصول إلى دول القارة الأوربية، مشيرة إلى أن البحر المتوسط تحول إلى ما يشبه مقبرة للمهاجرين لكثرة الوفيات فيه.

منوهة إلى أنه خلال العامين الأخيرين فقط، لقي 5 آلاف مهاجر غير نظامي حتفهم أثناء محاولتهم الوصول إلى أوربا، ومنذ مطلع يناير/كانون الثاني 2021، فقد نحو 2836 مهاجرا حياتهم بسبب غرق قواربهم أثناء الانتقال إلى أوربا.

بدورها قالت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية إنها استطاعت توثيق بيانات 76 فلسطينياً سورياً قضوا على طريق الهجرة منذ عام 2014، بينهم 72 لاجئاً ماتوا غرقاً غالبيتهم النساء والأطفال وكبار السن خلال محاولات وصولهم إلى الدول الأوروبية.

وأوضحت المجموعة الحقوقية أن بعضهم قضى قبالة الشواطئ الليبية وبحر إيجة خلال محاولتهم الوصول إلى إيطاليا، والبعض قضوا في بحر مرمرة خلال محاولتهم الوصول إلى اليونان، ولاجئ واحد غرق في نهر العاصي خلال محاولته دخول الأراضي التركية من سورية.

في سياق ذي صلة كشفت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية عن توثيقها انتهاكات جسدية كبيرة بحق اللاجئين الفلسطينيين من سورية، وأكد فريق الرصد والتوثيق في المجموعة أنه استطاع توثيق (37) لاجئة فلسطينية قضين تحت التعذيب في السجون

السورية منذ عام 2011، بينما بلغت الحصيلة الإجمالية لضحايا التعذيب الفلسطينيين (638) لاجئ بينهم أطفال وكبار في السن.

في حين سلّم الأمن للعشرات من ذوي ضحايا التعذيب أوراق أبنائهم الشخصية، إلا أن ذويهم رفضوا الإفصاح عن أسمائهم خوفاً من بطش عناصر الأمن السوري، كما تؤكد شهادات مفرج عنهم قضاء لاجئين فلسطينيين دون الإفصاح عن أسمائهم.

وشدد فريق الرصد على أن الأجهزة الأمنية السورية تواصل الإخفاء القسري بحق أكثر من (1800) لاجئ في سجونها بينهم (110) إناث.

يشار إلى أن العادات والتقاليد السائدة لدى بعض شرائح المجتمع الفلسطيني كالخوف من تلوث السمعة أو "الفضيحة" منعت الكثيرين من العائلات التبليغ عن اختفاء بناتهن أو اختطافهن أو الاعتداء عليهن من قبل جهة ما من الجهات المتصارعة داخل سورية، مما يجعل الأعداد الموثقة تقريبية.

بالانتقال إلى لبنان أثار الاقتحام الاستعراضي لوحدات الجيش اللبناني يوم الثلاثاء المنصرم لمخيم نهر البارد للاجئين الفلسطينيين شمال لبنان من كل الجهات، بحجة البحث عن أسلحة ومطلوبين للأجهزة الأمنية، موجة من الغضب والتنديد والاستنكار والاحتجاجات في أواسط الفلسطينيين القاطنين في المخيم بشكل عام وفلسطينيي سورية بشكل خاص، نتيجة لما سببته تلك المداهمات من خطر حقيقي على حياتهم وحياة أبنائهم.

من جانبه ذكر مراسل مجموعة العمل أن الجيش اللبناني اقتحم منازل المخيم فجر يوم الثلاثاء المنصرم، بعدد من الآليات والمدرعات، واستخدم الطائرات المروحية والزوارق البحرية، ما

تسبب بترويع الأطفال والنساء والشيوخ وهم نيام، وما رافق ذلك من عنف وتكسير لبعض محتويات المنازل.

في حين أصدرت الفصائل الفلسطينية واللجان الشعبية في منطقة الشمال بياناً صحفياً أدانت من خلاله اقدام الجيش اللبناني على اقتحام مخيم نهر البارد بتلك الطريقة الاستعراضية المستفزة، معلنة الاضراب العام والشامل في المخيّم لكافة المرافق العامة والخاصة رفضاً واستنكاراً لهذا الأسلوب بالتعاطي مع أبناء الشعب الفلسطيني، مضيفة أنها ستقوم بمتابعة هذا الأمر مع كافة المرجعيات اللبنانية والفلسطينية لوضع حد لهذه التجاوزات.

وبحسب إحصائيات غير رسمية تبلغ عدد العائلات الفلسطينية السورية التي تقطن في مخيم نهر البارد ما يقارب 200 أسرة، يعانون من أوضاع إنسانية أقل ما يقال عنها كارثية، نتيجة تدهور الأوضاع الاقتصادية في لبنان، وانهيار الليرة مقابل الدولار، الذي تسبب بغلاء الأسعار وفقدان بعض السلع الغذائية الأساسية، أضف إلى ذلك انتشار البطالة بينهم وعدم وجود مورد مالي ثابت يقتاتون منه.

من جهة أخرى أعلنت القنصلية العامة السورية في إسطنبول عبر موقعها الالكتروني الرسمي، طريقةً جديدة لـ مراجعتها بخصوص إرسال المعاملات بالبريد، وذلك عبر مؤسسة البريد التركي (PTT).

وقالت القنصلية في بيانها إنه توفيراً لوقت وجهد المراجعين، ستباشر بتسليم معاملات التصديق وجوازات السفر بالدور العادي عن طريق مؤسسة البريد التركي PTT".

وحول الخطوات الواجب على اتباعها أنه يجب على أصحاب هذه المعاملات من اللاجئين السوريين والفلسطينيين السوريين المقيمين في تركيا إحضار طوابع "البريد المضمون" بقيمة 40 ليرة تركية، من مركز البريد "Ptt" المقابل لبناء القنصلية، قبل تقديم أوراق المعاملة، وبعدها يتسلّم صاحب المعاملة من حارس القنصلية العامة لصاقة، ويملؤها على مسؤوليته باللغة التركية حصرًا، ويسلّم الطوابع واللصاقة مع معاملته.

وكانت القنصلية السورية في إسطنبول، طرحت في أواخر شهر حزيران الماضي، آلية جديدة لحجز مواعيد تسيير المعاملات الخاصة بالسوريين المهجّرين في تركيا، بعد تعطّل نظام حجز الدور على موقعها الرسمي.

يشار أن عدد اللاجئين الفلسطينيين من سوريا إلى تركيا بلغ قرابة 10 آلاف لاجئ يعيشون ظروفاً غاية في الصعوبة، نتيجة عدم استقرار أوضاعهم المادية والقانونية